الصليب كقوله افقر من اهله عبيد اليوم لا يبدي ولا يعيد
وقيل مفعول لمحذوف اي ما يبدي لاهله خيرا
ولا يعيده وهو تقدير المحشي **قوله تعالى ان ضللت**
الآية فتح لام من الماضي وكسرها في المضارع ولكن
تنقل الى الساكن قبلها والحسن وابن وثاب
بالسكون وهي لغة تميم وتقدم ذلك **قوله تعالى فبما يوحي**
يجوز ان تكون مصدرية اي بسبب ايحائه الي وان تكون
موصولة اي بسبب الذي يوحيه فعائده محذوف
قوله تعالى فلا فوت العامة على بنائه على الفتح واخذوا
فعلا ماضيا مبنيا للمفعول معطوفا على فزعوا او قيل
على معنى فلا فوت اي فلم يفوتوا واخذوا وقرا
عبد الرحمن مولى بني هاشم وطلحة فلا فوت
واخذ مصدرين وابي بفتح فوت ورفع اخذ
فرفع فوت على الابتداء او على اسم لا المشبهة بليس
ورفع واخذ رفعه بالابتداء والخبر محذوف اي
واخذ هناك او على خبر ابتداء مضمر اي وحالهم
اخذ ويكون من عطف الجمل عطف مثبتة على منفية
والضمير في امنا بالله او للرسول او للقران او للعذاب
او للبعث **قوله تعالى التناوش** مبتدا وانى خبره
اي كيف لهم التناوش ولهم حال ويجوز ان يكون لهم خبرا
للتناوش لاعتماده على الاستفهام فتتعلق كيف
باستقرار هذا التناوش وفيه بعد والتناوش بهمز
في قراءة للاخوين وابي عمرو وابي بكر وبالواو قراءة

غيرهم

٤٢٩

غيرهم فيحتمل ان يكونا لغتين مستقلتين مع اتحاد
معناهما وقيل الهمزة عن الواو لانضمامها كوجوه واجوه
ووقتت واقتت واليه ذهب جماعة كثيرة كالزجاج
والزمخشري وابن عطية والحوفي وابي البقاء قال
الزجاج كل واو مضمومة ضمة لازمة فانت فيها بالخيار
وتابعه الباقون تقريبا من عبارته وعند الشيخ هذا
الاطلاق وقيد ذلك بانه لا بد ان لا تكون الواو غير مدغم
فيها تحرزا من التعوذ وان تكون غير مصححة في الفعل
فانها متى صحت في الفعل لم تبدل همزة نحو ترهوك
ترهوكا وتعاونا تعاونا وبهذا القيد الاخير يبطل
قول الجميع لانها صحت في تناوش تناوشا ونحو يسلم
لهم ذلك ان الياء لا واو فيهما ثبت ومن التناوش بمعنى
الرجوع وانشد

تمنى ان يؤوب الي مي وليس الى تناوشها سبيل اي
الى رجوعها وقيل هو التناول يقال ناشه كذا اي تناوله
ومنه تناوش القوم بالسلاح كقولها

فظلت بسيف يبتغي ابنه تنوشه بلا اوحام هناك تشقق تقطع اجواز الفلا
فهي تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا وفرق
بعضهم بين المهموز وغيره فجعله بالهمز بمعنى التاخير
تعالى الصاحب ناشت اي تاخرت وانشد

تمنى نئيشا ان يكون مطاعا وقد حدثت بعد الامور امور
وقال الاخر
قعدت زمانا عن طلابك للعلا وجئت نئيشا بعد ما فاتك الخير

Copyright © King Saud University